

ميزان الحق | ح31 | القرآن مدرسة الحياة | الشيخ محمد

حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاختوي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا - 00:00:00

هذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله؟ وهنا المدرسة - 00:00:30

قبانية. وهذه دروس رمضان وعنوانها القرآن مدرسة الحياة. وتمضي بنا المدرسة. لتعالج واقعنا مدرسة. لتعالج الحياة ووقفنا مع قول الله سبحانه وتعالى واذ غدوت من اهلك تبوأ المؤمنين مقاما قاعة للقتال والله سميع عليم. اذ غدوت - 00:00:50

توجيه الى الخروج مبكرا ميكائيل ملك تقسيم الارزاق يقسمها بعد صلاة الفجر كما ورد في بعض الآثار بامر الله جل جلاله لذلك ورد في اثر ان السيدة عائشة رضي الله عنها قالت - 00:01:25

اجبت لمن ينام بعد صلاة الصبح كيف يرزق؟ اللهم وسع ارزاقنا بالحلال وبارك لنا فيها هكذا اذ غدوت من اهلك انظر اذ غدوت من اهلك تبوء المؤمنون مقاعد للقتال. هذه بداية اول اية - 00:01:52

في غزوة احد في غزوة احد انظر الرسول صلى الله عليه وسلم خرج بعد صلاة الصبح قيمة كل جندي في مكانه تبوأ المؤمنون مقاعد للقتال تبوأ تجعله في مكان مقاعد للاماكن التي سيصمد فيها. للقتال لكي يقاتل. انظر - 00:02:17

متى خرج ومن اين خرج؟ متى خرج؟ في الصباح الباكر. غدوت. اتين من اهلك لم يقل ربنا جل جلاله من بيتك بل من اهلك هي قضية الاسلام. قال الله جل جلاله الذي انزل الكتاب بالحق - 00:02:47

والميزان. هذا القرآن فيه الحق والميزان. ان تعيش حياتك لتؤتي لتعطي لتؤدي لكل ذي حق حقه. لما قال سلمان رضي الله عنه لابي الدرداء رضي الله عنه ان لربك عليك حقا - 00:03:15

وان لزوجك عليك حقا. وان لنفسك عليك حقا. فاعط كل ذي حق حقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق سلمان. صدق سلمان. هذه قضية الحقوق كثيرة المتداخلة اذ غدوت من اهلك تبوأ المؤمنون. تخيل الحال - 00:03:46

ان يخرج من اهله ليقاتل او ليضع المقاتلين. انظر الى هذا الحال حال واحد في حزن مراته وحال واحد يمسك الجندي من كتفه يوقفه هنا هو اقف هنا هو ما تتحركش من هنا. ده مكانك اصمد هنا هو اعمل كذا - 00:04:18

ازاي بيتكلم هنا كده؟ وازاي يقول لمراته كده؟ كأي به صلى الله عليه وسلم وهو يقول زريني في عائشة هي دي انك تعرف تتحكم في عواطفك تعرف تتحكم في شهواتك - 00:04:42

تعرف تتحكم في اهوائك. تعرف تتحكم في رغباتك. ازاي تقدر الانسان اللي بيوغل في الشهوات ويطول فيها ويعيشها وينسى ربنا ببيعة عمره ما ينفع مع ربنا ده والانسان اللي مع ربنا وبيدي ربنا حقه وعایش مع ربنا ويهمل زوجته - 00:05:05

برضو مش هو ده الصح لها حق. وولادك لهم حق. ونفسك لها حق. هو ده الميزان الحق والميزان. الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان خلي بالك من كلمة الحق دي لانك كتير وخصوصا في عصرنا بتدور على حقل - 00:05:43

بس حقي. وده من حقي. وده بحقي. اصل ده حقي. فين حق ربنا دايماسير هذه القصة في الاسرائيليات ان سيدنا موسى عليه السلام رأى رجلا كبير السن شابت لحيته يرفع يديه الى السماء ويقول يا رب - [00:06:16](#)

يا رب يا رب ونزلت دموعه على خديه وعلى لحيته بلت ثيابه حتى بلت الارض. فقال موسى يا رب ارحم هذا الشيخ الكبير فاني قد رحمته. فقال الله لا ارحمه - [00:06:47](#)

حتى ينظر في حقي عليه هي دي انا هسألك في رمضان هل نذرت في حق الله عليك هل تفكرت في حق الله في جسدك حق الله في ما لك حق الله في عقلك حق الله في بيتك حق الله في زوجتك واولادك واديت - [00:07:06](#)

حق الله بسخاء بايثار هل نظرت في حق الله عليك هل اديت حق الله عليك ده الاول اولى الحقوق حق الله. قل لي ايه حق ربنا؟ زي ما واحد قال لي مرة قال لي ربنا له عندي ايه؟ اتنين ونص في المية اديهم له - [00:07:46](#)

لا لا لا لا لا ده ربنا له كلك وكل فلوسك. ان الله اشترى من المؤمنين ان انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. لو انت عايز الجنة لو انت عايز الجنة - [00:08:17](#)

لذلك لما تتكلم مع ربنا او عن ربنا او في حق ربنا ما تتكلمش كده. عيب غلط ربنا ربنا حقه انت انت كلك لله. عز وجل. لكن من رحمته زي ما قلنا كده دايماسير ذكرنا ان ربنا سبحانه وتعالى - [00:08:35](#)

في بداية الاسلام ما حددش الزكاة. الزكاة فرضت في السنة في السنة السانية من الهجرة. يعني بعد نزول الاسلام بخمستاشر اشهر السنة. طول التلتاشر حذاشر في مكة. تلتاشر مكة وستين. خمستاشر سنة. طول الخمستاشر سنة ربنا - [00:09:02](#)

يأمرهم بالانفاق انفقوا اطعام الطعام. انفقوا. انفقوا. عشان كده الاية في اموالهم حق للسائل والمحروم ما قالش معلوم معلوم دي الاية الثانية بعد نزول الزكاة بقى. لما طابت انفسهم بالخروج من اموالهم حدد الله - [00:09:22](#)

ولهم نسبة. فكانت النسبة بالنسبة لهم سهلة بقى ما هو اصلا هو طالع من فلوسه كلها. سيدنا ابو بكر الصديق خرج من ما له اربع مرات ما له كله تصدق بفلوسه كلها كلها كل ما يملك اربع مرات. انا ما بقولكش تصدق بفلوسك كلها. لا لا - [00:09:49](#)

لا والله انا لا امرك بهزا. ولا نص مالك ولا ربع مالك الاتنين ونص في المية بانصاف. وتديهم لمين بانصاف. وصدقاتك بعد كده بانصاف يعني انظر لنعم الله عليك انظر وعلى قدها ادي له - [00:10:09](#)

سبحانه وتعالى حق الله عز وجل آآ هقول لك حاجة من غير ما تزعل مني. حقك علي قبل ما اقولها. وهي حق ربنا في وقتك يا ترى بتدي ربنا من الذكر وتلاوة القرآن قد التليفون - [00:10:34](#)

قدم مواقع التواصل قس كده زكرك لله على قد كلامك. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا انت بتدي ربنا حقه في - [00:10:56](#)

وقتك فيه لسانك فيه تفكيرك هو ده. ربنا جل جلاله بيشغل قد ايه من خريطة اهتماماتك بتفكر في ربنا قد ايه هي دي حق ربنا دي حق ربنا الاول وبعدين حق زوجتك اديها حقها. عشان ما تغلطش عشان ما تبعدش عنك عشان ما تدورش عن حد عن حاجة - [00:11:27](#)

تانية تملى فراغها. اديها حقها. حقها من الوقت ولادك لهم حق في وقتك وحق في كلامك وحق في انشغالك وحق في نصيحتك وحق في اوامرك ونواهيك ولادك لهم حق. اديهم حقهم. وجسمك وصحتك - [00:12:00](#)

ومالك لهم حق تأديه. هي دي قضية التوازن في حياة المسلم. اللي هي الميزان الحق والميزان واز غدوت من اهلك. ما تبقاش مشغول بمراتك او شهواتك او في شغلك او بتليفونك - [00:12:25](#)

اكثر من ربنا يبقى فيه التوازن حق ربنا قائم حق زوجتك قائم حق ولادك قائم حق شغلك واكل العيش قائم وحق جسمك وصحتك وراحتك قائم. كل ده بتوازن معتدل بما يرضي الله - [00:12:48](#)

قل يومين يقدر على كده انت ازاي؟ بالاستعانة بالله بس واذ غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال. هي دي استطاعة التحكم في العواطف لطف بنقول كثير في حاجة اسمها توحيد العاطفة. التوحيد لله. ربنا قال ايه؟ الزانية والزاني - [00:13:09](#)

فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر يبقى ربنا جل جلاله هنا امرك انك تتحكم في عاطفتك. انك لا تتعاطف مع - [00:13:40](#)

الزانية والزاني. وهم بيتجلدوا ميت جلدة على ظهرهم لا ممنوع حتى مجرد التعاطف. لا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم.

تؤمنون بالله واليوم الآخر. هي دي قضية التحكم في المشاعر. توحيد المشاعر - [00:14:08](#)

انك انت مشاعرك دي تتحكم فيها. لما سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم السيدة عائشة بتقول نام في فراشه حتى جلد جلدي سم

قام. فقلت الى اين يا رسول الله - [00:14:36](#)

قال زريني يا عائشة احذريني اتعبد لربي. فقلت اني احب قريبك واحب ان تتعبد لربك الكلمة الجميلة بتاع السيدة عائشة دي ما

خلاش النبي راح راجع جري والمرتمي في حضنها. انا باحبك بس هاروح - [00:14:52](#)

لا لا لا اه سابها وراح صلى وسجد لحد ما سمعته بيقول اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك وهو يبكي شف الحال

ده حتى مس جلده جلدي والحال ده اعوذ برضاك من سخطك - [00:15:15](#)

شف الحال ده غدوت من اهلك والحال ده تبوء المؤمنين مقاعد القتال. ده الرجل القوي درج الحاسم الذي يتحكم في عواطفه

ومشاعره ويؤدي كل حق بحقه. ما هو لما يبقى مع زوجته في مشاعر - [00:15:35](#)

عواطف واما بيبقى بيبوء المؤمنين مقاعد للقتال بيبقى فيه عواطف ومشاعر واما بيبقى ساجد بيناجي ربه في عواطف ومشاعر

تختلف واز غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم - [00:15:58](#)

ثم آآ يقول ربنا جل جلاله بعد ذلك يقول الله جل جلاله بعد ذلك واذ ردوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم. اذ

همت طائفتان منكم ان تفشلا - [00:16:26](#)

والله وليهما. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. تأمل تدبر اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا القرآن يا اخي والله حاجة آآ تبهر شوف النقات

شف العظمة. كلام ربنا. جل جلاله اذ غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال. الرجل الحازم صاحب القضية لا تلهيه شهواته عن

اصلك - [00:16:50](#)

قضيتك. وبعدين اذ همت طائفتان منكم ان تفشلوا. في طائفتين قبلتين من قبائل آآ الاوس والخزرج خارجين مع سيدنا النبي همه

انهم يفشلوا اهو ده كأي افكر انا ان جالك الاحساس ده - [00:17:31](#)

هممت انك تفشل بعد ما سمعت الكلام اللي انا قلته اللي هيفوق بين ده وده ازاي شغله واكل عيشه وزوجته وحقوقها وولاده

وحقوقهم وحق ربنا اللي انت قلت لي ادي ربنا كل حاجة - [00:18:02](#)

اعمل ايه؟ هممت ان تفشل. نعمل ايه في قضية الفشل؟ المصاحب في احوالنا في الحياة كان في واد شاب جميل ربنا يفرج عنه

ويعافيه وينجيه يا رب. اه قاعد معي يتربى شوية وبعدين ما - [00:18:21](#)

الشا مشي سابني ومشى فلما شفته بعد فترة طويلة سنين كده ايه الاخبار؟ عامل ايه قال لي ضعت فلما شفته بعدها كل ما اشوفه

بعدها اقول له ايه بقى؟ ها؟ اقول له والله انا لما باشوفك عارف الفشل - [00:18:43](#)

قال لي عايش وعايش وعايش اقول له انا بحس بالفشل لما اشوفك ان فشلت ان انا اربيك هي دي في ناس عندها استمرار الفشل

وبيفشل وخلص بقى ها عيشوا عيشوا عيشوا - [00:19:03](#)

ازاي نقدر نواجه هذا الفشل؟ وازاي ربنا ادرك الطائفتين دول وانقذهم من الفشل؟ نلتقي في القادم في الله والسلام عليكم ورحمة الله

- [00:19:28](#)